

الإتقان في علوم القرآن

يوشع بدليل قوله لموسى فإني نسيت الحوت وإنما أضيف النسيان إليهما معا لسكوت موسى عنه فمن تعجل في يومين والتعجيل في اليوم الثاني على رجل من القريرتين عظيم قال الفارسي أي من إحدى القريرتين .

وليس منه ولمن خاف مقام ربه جنتان وأن المعنى جنة واحدة خلافا للفرء .

وفي كتاب ذا القدر لابن جني أن منه أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين وإنما المتخذ إلهها عيسى دون مريم .

4301 - ومثال إطلاقه على الجمع ثم ارجع البصر كرتين أي كرات لأن البصر لا يحسر إلا بها . وجعل منه بعضهم قوله الطلاق مرتان .

4302 - ومثال إطلاق الجمع على المفرد قال رب ارجعون أي أرجعني وجعل منه ابن فارس فناظرة بم يرجع المرسلون والرسول واحد بدليل ارجع إليهم وفيه نظر لأنه يحتمل أنه خاطب رئيسهم لا سيما وعادة الملوك جارية ألا يرسلوا واحدا .

وجعل منه فنادته الملائكة ينزل الملائكة بالروح أي جبريل وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والقاتل واحد .

4304 - ومثال إطلاقه على المثني قالتا أتينا طائعين قالوا لا تخف خصمان فإن كان له إخوة فلأمه السدس أي أخوان فقد صغت قلوبكما أي قلبكما .

وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إلى قوله وكنا لحكمهم شاهدين .

4305 - ومنها إطلاق الماضي على المستقبل لتحقق وقوعه نحو أتى أمرًا أي الساعة بدليل فلا تستعجلوه .

ونفخ في الصور فصعق من في السموات وإذ قال يا عيسى بن مريم أنت قلت للناس . .

الآية وبرزوا